عنوان	**صحیفه معتمد دوله – منوچهرخان** صحیفه معتمد – فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح ص 41
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه برنستون، جلد2، صفحه 139 – 141
سایر مآخذ	• مجموعه خصوصی 7009 صفحه 157 • مجموعه خصوصی 2023 صفحه 209
محل نزول	**إصفهان**
سال نزول	نزل حضرة الباب اصفهان ما بين: **رمضان 1272 – جمادي الاول 1263 هجري** **شوّال 1262ه – گذشته ربیع الاول 1263ه**
مخاطب	**منوچهر خان معتمد مدينة إصفهان**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي جعل طراز ألواح كتاب الإبداع طرز الألف القائم بين الحرفين ليلوح على هياكل الإشراق بما لاح صبح الأزل حين ملاء به كلّ الآفاق والصّلوة على النّقطة الأوّليّة الّتي بوجودها أضاء كلّ ما أشرق في السّموات والأرض وبها في كلّ حين كلّ شيء يستشرق والسّلام على أدلّاء الذّين بهم وجدت الاختراع ومن تجلّيات ظهوراتهم يستنطق كلّ بحمد ربّهم ممّا جلّ ودقّ، وبعد

لمّا أشرق نور الأمر في محضر حضرة مقرّب ساحة قدس السّلطان ومعتمد دولة عليه الخاقان أدام الله ظلّ عنايته على كلّ الأعيان الّذي أجلّ ذكر إسمه من أن يبرز من الكنان إلى التّبيان بإنشاء مناجاة ينظر إليها قد استعنت الله بما أمر وشاء ليكون ثواب كلّ من قرء منها حرفا لحضرته العالم إلى اليوم الّذي ينفخ في الصّور فيه بإذن الله يكشف السّاق بالسّاق وإنّ إلى الله المساق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا إلهي أنت الّذي شهدت لنفسك بنفسك قبل كلّ شيء بأنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك أنت الّذي لم تزل كنت بلا وجود شيء معك ولا تزال إنّك قائم كائن بمثل ما كنت ولم يَكُ شيء في شأن معك إذ ذاتيّتك مقطّعة الجوهريّات من مقام العرفان وإنّيّتك مفرّقة الإنّيّات عن مقام عرفان البيان وأنت الله الفرد الّذي كنت قيّوما حين لم يك شيء سواك فسبحانك كيف أصف حضرتك وأثني طلعت قيّوميّتك بعد ما لا أرى لنفسي وجودا في تلقاء مدين عزّتك ولا ذكرا في تلقاء مدين قدس جبروتيّتك وكلّ ما اعترف لديك من ذكر الثّناء وشأن البهاء فهو من حدود الشّيئيّة وهندسة الأحديّة هي بإنّيّتها مقطوعة عن حضرتك وممتنعة عن قرب ساحة عزّك فسبحانك سبحانك أنت الّذي تعرّفني في كلّ شأن بأنّك لن تعرف بغيرك ولن توصف بسواك ولا تعبد ؟؟؟ ذاتيّتك ولا تثنى بكينونيّة أزليّتك لئلّا أحتجب في شأن عن مقام قربك ولا في حكم عن مقام عرفانك فسبحانك ما أعلى شأنك وما أجلّ إحسانك وما أكبر شأن ظهور صمدانيّتك في مقامات الأمر وغايات الختم فسبحانك إن قلت أنت أنت فقد حكى المثال بالمثال وإنّك لم تزل لن تعرف بالأمثال ولا توصف بآيات الجلال وإن قلت إنّك هو هو فقد دلّت الأحديّة ذات مشيّتك والولاية كينونيّة إرادتك وهي بنفسها منقطعة عن قرب حضرتك وممتنعة عن عرفان

مقام عزّتك فسبحانك لم أدر بأيّ سبيل أصعد إليك وبأيّ وجه أتوجّه إلى وجهك لما لم أر لنفسي وجودا ولا لشأني مقاما فسبحانك أنت السّلطان الدّائم والصّمد الدّائم القائم الّذي أبدعت الخلق بمشيّتك ابتداعا من دون مثال قبلها في الإمكان ثمّ قد أقمت الكلّ في منهاج الأمر وظهورات الختم ليعرفنّ كلّ الذّرّات في مقام الجوهريّات بما أردت في مقام الإبداع وقدّرت في حكم الاختراع فسبحانك أنت الّذي قدّرت في كتابك وأحببت ذكره في عوالم الإنشاء لعلّ بذالك يصعد في القضاء إلى مقام الإمضاء الّذي لم تزل قد قدّرت لأحد مقاما في عرفان كنه ذاتك ولا الوصول إلى جناب حضرتك إذ ما سواك لا وجود له في رتبة كينونيّتك ولا ذكر له في مقام ظهور صمدانيّتك أنت الأقرب الّذي لن توصف في شأن إلّا بثناء نفسك وأنت المتعالي الّذي لن تنعت في مقام إلّا بظهور ما قدّرت في مقام إبداعك فسبحانك أنت الّذي خلقتني ولم أك شيئا مذكورا وربّيتني بنفسك بعد ما لا اخترت خيرا في سبيلك فسبحانك إنّ عادتك الإحسان وسنّتك البيان لم تزل تقبل من العباد ما لا يقبل أحد سواك وتأمر بحكم ما يأمر به أحد غيرك أنت الله الّذي لم تزل كنت قائما بنفسك وما سواك محدود بحدود إبداعك منعوت بظهور اختراعك ولا يمكن عرفان شيء من مظاهر قدرتك ولا آيات بطون مشيّتك لأنّها في كلّ شأن دالّة على إبداعك وحاكية عن مقام اختراعك ولا يعلم أحد كيف أنت إلّا أنت فسبحانك يا إلهي أنت الّذي عرّفت الكلّ سبيل عرفانك وأحكمت الكلّ آيات ظهورات تقديسك لئلّا يغفل أحد في شأن عن ذكرك ويراك ظاهرا موجودا في مقام أزليّتك فسبحانك يا إلهي إنّ وجودي ذنب فكيف إذا اكتسب الذّنب ذنبا آخر ولا يرى سبيلا إلى المقام الّذي يقدر أن لا يحتمل عملا خلاف محبّتك فسبحانك سبحانك لمّأ ما أرى السّبيل لنفسي ولا الدّليل لعرفاني فإنّي أدعوك بلساني هذا الكال لتغفر لي خطيئتي وتبدّل سيّئاتي وتعفو عنّي عمّا أحاط علمك وأحصى كتابك فسبحانك سبحانك لمّا ما أجد ذكرا عندك محبوبا دون ذكر مظاهر قدرتك وآيات قدّوسيّتك اجترح عليك بذكر ما ألهمتني في شأن محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم محالّ أمرك ومعادن كرامتك وآيات تجريدك ومقامات تحميدك وظهورات تقديسك ودلالات تمجيدك عبادك الّذين اخترعتهم لنفسك واصطفيتهم لولايتك واصطنعتهم لمقام محبّتك وارتضيتهم لمقام كبريائك أئمّة الدّين وأركان أهل اليقين عبادك الّذين قد جعلت معرفتهم ذات معرفتك في مقام الإنشاء وطاعتهم طاعتك في كلّ عوالم الاختراع فأسئلك اللّهمّ بحقّهم أن تفرغ فؤادي عن ذكر ما سواك حتّى أجد لذّة قربك واعترف مقام مناجاتك وأسئلك بحقّهم أن تهب [لي] كمال الانقطاع إليك حتّى خرقت حجب النّور مقامات الظّهور واتّصل بفضلك إلى المقام الّذي قد قدّرت لي من غاية فيض إبداعك وظهور اختراعك وما أنت قد اوعدت للمؤمنين من أهل ؟؟؟ فسبحانك يا إلهي فأقسمك بحقّهم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد بشئونات تجلّيات الأحديّة وظهورات مقامات الوحدانيّة ودلالات آيات الصّمدانيّة وعلامات كينونيّات الرّحمانيّة وما أنت تبدعه في كلّ حين وتقدّره في مقام الإبداع بمنّك وجودك يا ربّ الأرباب فيا إلهي لمّا أجد سبل العرفان مقطوعة وطرق البيان في مقام وصف ذاتك مسدودة أثّني بين يديك ما أنت قدّرت في كتابك له الثّناء وأحببت ذكره في عوالم الإنشاء لعلّ بذالك

یصعد في القضاء إلی مقام الإمضاء الّذي قد قدّرت لي في مقامات الإمکان فسبحانك یا إلهي إنّك لتعلم أن ذکري في کلّ شأن لمظاهر قدرتك لم یك إلّا بمثل ذکر النّملة في مقام توحیدك ولکن لمّا جعلت في حقایق کلّ الموجودات آیات مظاهر مشیّتك لاجترح بذکریاء رحمانیّتك رجاء لعفوك وإحسانك وذکرا لمقام ظهور رحمانیّتك فأشهد أن لا إله إلّا أنت وحدك لا شریك لك لم تزل کنت بلا وجود شيء في الإمکان ولا ذکر شيء في الأعیان فإنك في الحین لتکون بمثل ما کنت ولا یمکن عرفانك ولا نعت اختراعك ولا تقدیس جبروتیّتك ولذا قد أقمت محمّد رسول الله صلّی الله علیه وآله مقام نفسك في علامات الأمر وغایات الخلق واستخلصته من بحبوحة قدم الفعل وفضّلته علی کل ما أبدعت لعلوّ ظهور کبریائیّتك وبهاء مقام فردانیّتك ولئلّا یغفل أحد عند ظهور قدرتك عن عرفان ذاتك إنّك أنت العزیز المتعال یا إلهي إنّك تعلم إنّي ما أردت في شأن إلّا حبّك وعرفان سبل طاعتك وإن اکتسبت دون ذالك فوعزّتك وجلالتك ما کان من جحدي وحدانیّتك ولا انکاري صمدانیّتك بل لمّا خلقت في نفسي آیات ظهورات ملکك قد اتّبعت هواي بما أحب تلقاء مدین قهّاریّتك وبذالك قد أخذتني القضاء لوجود فضلك في البداء فاغفر لي ما أحاط علمك بي دون ذالك إنّك أنت العزیز الغفّار ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظیم والحمد لله ربّ العالمین

بسم الله الرحمن الرحیم

یا من له العزّة والوحدة والجلال والعظمة فسبحانك وتعالیت لما أعلم أن لا سبیل لوصفك فأسئلك بحقّك أن تصلّي علی محمّد وآل محمّد ظهورات کینونیّات اللّاهوت ودلالات الملك والجبروت وآیات ظهورات الملك والملکوت وما قدّرت في الکتاب لعبادك فسبحانك أنت الّذي عرّفتني نفسك في کلّ شأن بظهور آیات إبداعك وشئونات مقامات اختراعك لئلّا أغفل في شأن عن قرب حضرة طلعتك وأراك ظاهرا موجودا وحدك لا شریك لك فسبحانك یا إلهي أنت الّذي لم تزل لن توصف بنعت عبادك ولا تنعت بصفات خلقك إذ ذاتیّتك مقطّعة الجوهریّات عن مقام العرفان وإنّ کینونیّتك مفرّقة المادّیات عن مقام البیان فسبحانك إن قلت أنت أنت فقد حکی المثال بالجلال وإنّك لم تزل لن تعرف به وإن قلت إنّك هو فقد دلّت الأحدیّة مقام إبداعك والواحدیّة مقام اختراعك وأنت الأجلّ من أن اذکر لك وصفا في مقام العیان أو ذکرا في غیاهب الإمکان فسبحانك أنت الّذي تعلم حکمي و تطّلع بسرّي وأحصی کتابك جریراتي ولا یعزب من علمك في السّموات ولا في الأرض وبعد ذالك قد تفضّلت علیّ بالسّترّ والعفو کأنّك لم تطّلع في شأن بخطیئة من نفسي ولا بجریرة من علانیّتي فسبحانك ما أعلی شأنك وأعظم إحسانك خلقتني من قبل استحقاق وربّیتني في مقامات الأمر وغایات الختم بما أنت تستحق به في حین العطاء فوعزّتك وجلالتك لو تعذّبني في کلّ شأن بکلّ سطوات قدرتك وآیات قهّاریّتك لکنت محمودا في فعلك ومطاعا في حکمك وإنّني أنا لقد کنت مستحقّا بذالك جزاء الحسنة من نفسي فإٍ وآهٍ کان الحکم في ذالك المقام بمثل ما نطقت بین

یدي کبریائیّتك فکیف أسکن سرّي في تلقاء مدین عزّ رحمانیّتك ولا أضجّ بین یدیّ طلعتك بعد ما لا أدري کیف تکون معاملتك بي وحکمك في حقّي فسبحانك یا إلهي فأنا ذا اتوجّه إلیك بکلّي لیفرغ فؤادي فلم أدر یا إلهي کیف أصبر في سرّس وعلانیّتي وإنّك لتعلم سرّي وعلانیّتي في کلّ شأن فإنّي ما أردت أن أحبّ إلّا کما تحبّ ولا أن أشاء إلّا کما تشاء فاغفر لي إنّك أنت الجواد الغفّار فسبحانك یا إلهي إنّ ذکري بین یدیّ طلعة حضرتك لأعلم أنّه ذنب ولکن فوعزّتك وجلالتك لو کنت أقدر أن أفني نفسي لأحبّ ولکن لا استطیع بذالك لأنّ النفي هو شأن من الإثبات وإنّ ذالك لهو الذّنب عندك بمثل الموجود فسبحانك یا إلهي کیف أدعوك وإنّ آثار سخطك بما أکتسبت یداي قد أحاطتني من کلّ شطر وکیف لا أدعوك وإنّ ظهورات کبریائیّتك قد اشغلتني بالائك کأنّك ما أحاط علمك بسیّئة منّي وإنّني أنا استغفرك وأتوب إلیك رجاء لعفوك وإحسانك واتّکالا على رحمتك ووهّابیّتك إنذك أنت القویّ المتعال وأسئلك اللّهمّ بجودك ومظاهر قدسك وآیات تجلّیك أن تهب لي کمال الانقطاع إلیك حتّى تکون کلّ شئوناتي بین یدیك بشأن واحد وکلّ أعمالي في کتاب ذکرا واحدا واتّصلني إلى معدن الرّضاء بما تحبّ وترضى حتّ لا أحب تعجیل ما أخرت لي بفضلك ولا تأخیر ما عجّلت لي بمنّك إنّك تعلم کلّ شيء في السّموات والأرض ولا یعجزك شيء في ملکوت الأمر والخلق لا رادّ لحکمك ولا معقب لأمرك وإنّك أنت الله الجواد المنّان